الأخبار
al-akhbar
الخميس 24_02_ 2022 العدد 4569

وصار لبيروت متحفها الفني

■ بعد سنوات من العمل، يوضع الحجر الأساس لمشروع بناء «متحف بيروت للفن» (بِما)، غداً الجمعة (س: 10:30) بدعوة من وزارة الثقافة وبالتعاون مع جمعية «متحف بيروت للفن»، في الأرض التي تبرّعت بها «جامعة القديس يوسف» على طريق الشام. قبل سبع سنوات، قرّرت ساندرا أبو ناضر وريتا نمّور العمل على تأسيس هذا الصرح الثقافي الذي سيكون الأوّل في لبنان المخصّص للفن المعاصرُ والحديث، فعملتا على تأمين دعم من مؤسسات وأفراد. فازت في المسابقة المخصّصة لاختيار المهندس الذي سيتولى مهمّة التصميم، اللبنانية المقيمة في نيويورك أمل أندراوس، وهي عميدة سابقة لكلية الهندسة في «جامعة كولومبيا». خلال السنواتَ الماضية، عملت أبو ناضر ونمّور على برامج تربوية وفنية في مناطق لبنانية مختلفة، كما ساهمتا في ترميم لوحات تضرّرت

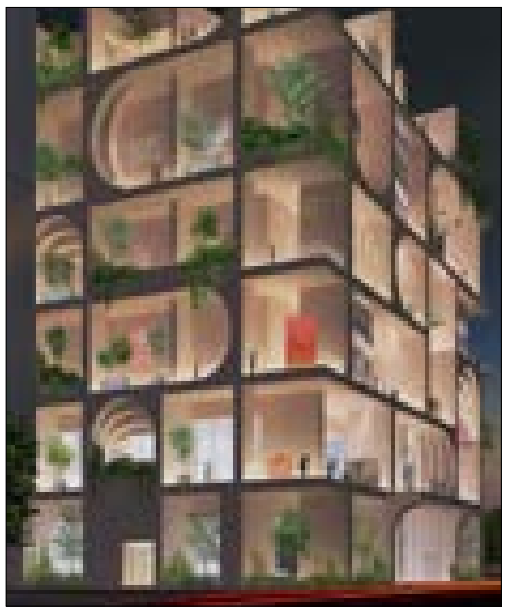

جرّاء انفجار مرفأ بيروت، ونظمتا إقامات فنية في مدارس رسمية بالتعاون مع وزارة التربية لتعليم الطلاب الفن والنحت، وفق ما تقول أبو ناضر لـ «الأخبار». وجرى الاتفاق مع وزارة الثقافة على الاستحواذ على مجموعتها المؤلفة من 3000 لوحة ومنحوتة، تمهيداً لعرضها في المتحف الذي سيفتح أبوابه في عام 2026، إلى جانب مجموعات أخرى تمّ التبرّع بها. يأمل القائمون على المشروع أن يكون جامعاً بين «الماضي والحاضر والحسّي والرقمي»، ويشكل مساحة للابتكار والعمل والعلم، وحضناً للفنانين الذين لا يمكلون مكاناً للإبداع.